

متى لا ينفع العبد التوبة ولا الإيمان؟ | الشيخ عبد القادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ولذلك من رحمة الله واحسان الله وعدل الله ولطف الله وحكمة الله ان للعبد ما لم يغرغر ان قال يا رب يقول لبيك يا عبي. مهما كانت معاصيه ومهما كانت خطاياه. ما دام لم يغرغر - [00:00:00](#)

ما دام ما جاءه النزع وعاین الموت ما دام لم يغرغر مهما كانت معاصيه ومهما كانت سيئاته ان قال لبيك يا رب يقول لبيك يا عبد. وان تع قووم وان تقرب الي شبرا تقربت - [00:00:20](#)

اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت يا من قضى الله بانه لن يمت على الايمان. لعظم جوائه - [00:00:40](#)

التي اوبقته واحاطت بقلبه حتى وينفتح لدين الله ولا لشرع الله ولا للتوبة الى الله عز وجل. فاذا ادركه الموت. شاف الموت بعينه. وعين النزع. لو قال لا اله الا الله وتب لا يفتح له باب التوبة - [00:01:00](#)

يحال بينه وبينها. كما قال عز وجل ان الذين حقت بعدي الاية هذه مباشرة. ان الذين حقت عليهم باقي الاية اللي هي لثمانية وتسعين ان الذين حكت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كليات حتى يروا العذاب الاليم - [00:01:20](#)

وقال لنا في اوائل الثمن هذا وجاوزنا بني اسرائيل البحرة فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا عدوى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. يعني قرر الامام ثلاث مرات احيل بينه وبينها - [00:01:40](#)

شاف الموت احمر ما فيها كلام. البحر فوق ولا فيه نجاة. فايما انه ايمان عند النزع لا ينفع نفس الايمان كما اشرت كذلك بالدرس الفائت عند ظهور طبع الله باب التوبة مفتوحة فتطلع الشمس - [00:02:00](#)

فاذا طلعت الشمس من مغربها اقبل اقبل باب التوبة. ما يتوب الله على احد. ولن تقوم الساعة وفي الارض من يقول لا اله الا الله بعد عيسى عليه السلام بعد عيسى بعد الدجال بعد يأجوج ومأجوج بعد يأجوج ومأجوج يبعث الله ريح لينة - [00:02:20](#)

فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله. ويستمر الحال هذا ما شاء الله ان يستمر حتى تقوم الساعة هو ليس في الارض من يقول الله بحال من الاحوال. لا تقوم الا على خبيث مخبث منته في الخبث لا يفتح الله له باب التوبة بعد - [00:02:40](#)

كما قال عز وجل هي ينظرون الى تأتيهم الملائكة او في اخر سورة الانعام. هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك لطلوع شمس مغربه هل ينظرون تأتون الملائكة او يأتون بكم يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس الايمان ها لم تكن امنت خفا - [00:03:00](#)

لا شاف الموت ولا على الصحيح موافق لكن اغلق باب التوبة دونه يوم ياتي يبكي بعض آيات ربه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني قبل هذا قبل اغلاق الباب باب التوبة لا لم تكن او كسر - [00:03:20](#)

في ايمانها خير هذا ما يكتسب ما يستطيعون كتاب الخير. كتاب الخير رفع من الارض. فرعون عندما شاف الغرق والموت الاحمر قدماه قال امنت انه الى الذي امنت به بنو اسرائيل. امنت هذا الايمان انه لا اله الا الذي امنت به من هذا ايمان. وانا من المسلمين تأكيد للايمان ثلاث مرات - [00:03:40](#)

ولا ينفعه. واخطأ كثير من العلماء في التفسير وقالوا ان جبريل كان يجيب طين ويحط السما عشان ما ينطق ما يزيدش في التوبة

لعل الله يتوب عليه. هذا كلام اني صارت ايه يجس في فمه طين طين مين هيجي بالطين؟ ويقف بقى بحر لا طين والى الارض يابسة

- 00:04:00

يجي بطنه يدسه في فمه ما يحتاج دس في فمه يحطه ويسكه ما تحتاج في فمه يحطه يسك عليه فم ما تحته اسهل لكنها خطيبي

كثير من الكلام في الكتب بالتفسير وخلص. اي طريقة من الطرق - 00:04:20